

كان سببا في من العواري وطالما عد مستعرا
 اذا اراد الا لخير ابعثر اذله الحيا ر
 ولي عليهم ابرصا له التق والذى شعرا
 مثل ابن جاذي لا يادي ومن يد ينع الد يان
 ومن اليه في كل خطب تخاف احدائه يشار
 ان خفي في الناييات قوم زينه الخيم والوقا ر
واشد في الموقف ابن الباسيسي قال اشهدني الامير ابو الفتوح
 لنفسه من قصيدة في مدح عفيف او لهسا
 امن جملة رسم غير مسكون فقر العاظم من اترابها العين
 ومنها يصف بعد الخارجين المتطرفين الى واسط وقد هزمه المهدي
 فاد الحيا د من الزوا شازبة فب لا با طل جردا كاسراجين
 في كجيت كاسيل واكليل سجعوا ارض العود على الطير الما حين
 فيه المنة من فوق الارماح كا رايح السنة الرقن الثعابين
 كاللث يتلو سنان الريح مصلنا مسنون غري براحي ام مسنون
 فاح جيش العدا في واسط وجلا منه يحا ذر باسا غير ما مون
 فاضاع الجباب اشرقي جهزما من لث غاب بشدي ارب ملبون
 تصور ان بحر النهر يجزنا عنهم لرضن بعير احم مطعون
 هناك قام عفيف الذي قدس عنه الرجال براي غير موهون
 رساهم بالكمة الغلب قد لبست هن كل زعف دلاص السر د بوضون
 والحيل في العبر تلوم مبادر في كل ذلك كركن الطود مشجون
 كانا قيل يا ربح اسكلي لخصر ولا تقرض لخصر يا بردكا نون
 فعندما راحت الملح ما حضرة والريح لم تان تعد الفلك للدين
 لو ان جيجون يوم العبر كان لنا مكان دجلة لم تحفل بجيجون
 اعز ذوالعرش حزب اسم وانسرت علي الطفافة ثياب الازل والمهون
 ترى اسننتنا في النقع تتبعهم مثل النجوم رجوما للشا طين

ومنها في قصيدته

وعبر الما وراه

تقديم

قد بيد الوي من الفتان مضطلع بالحرب يزرع خشن المكر باللين
 لولا جيوش بني العباس لا برحت عزيرة النصر في عز وتمكين
 ما وجد اسمه فوق المراض من احد **ومنها** ولا سعننا لعري صوره تا ذ بيت
 ورب يوم من الهجاء محذوم بالدم نسج باللفح مد جون
 يند في حسامك فيه والسنان معا في النقع من دم مضروب مطعون
 اجرت واسط من جور وذن منيت من الورق الحجاج وطاعون
 فاسلم فانك برهان الامام اذا تناض الناس في اعلي البراهين
اخوه الامير مضرب بن ابي الفتوح بن ابي البر قال بحال الامام
 ابن الباسيسي انه كان اصغر من الامير احمد وله ايضا شعر واشد في له
 ما يرضيت ابونا وقتنوتها كان يسي مسلوك بعير يدي
 اعلي القليل قلا ابي قبله كالصقر فقه القاصم بالصرود
القاضي ابو القاسم عمر بن الحسين بن احمد بن الباسيسي الملقب بحال
 الملهم من اهل العراق شيخ فاضل متهيز عما كل متعزز كان النظر
 ابن حماد يثق اليه ويعتمد في اشغاله عليه اوراه ثقة عزلا حوي
 ادبا وفهلا وكان في كنفه في الهز يتعش ويعيش ويبري
 سهام رياسه ويريس وياهره افضل هل ضفا الا درا يوش
 مري ودراما ينشد ويوش في اخ عهد الفتى لامر اسه ثبر و فاجاه
 امر امر صعب مزا فتن ولا حسب واخذت منه جنسكاه دينار
 حصا درغ وكانت ذمصة عن فصصه الي العرض المشرق واردة
 صادر حتى ينس واخذ وراقم بواسط يد القاسط وبرا في
 بالكتابة نظا ونبرا وعمل في شعرا يعجز المتعارف بيننا فاجت
 عن شعره مثله ثم حضر فافتره فكان غصن جواره حلوا
 الجني ومما انشاه وحبيره وشاه كلمات منقوشة على المنظم وهي
 المراتم تنزع ما في المرء مجمع انام مجوعها دار الضر منقوشها
 اصنام اربابها حتى عزواها اجرام حكموها لكن عمر مسلوبها